# الوحدة الإسلاميّة
## من منظور حضاري

سماحة الحجة السيد محمد باقر الحكيم
رئيس المجلس الأعلى
للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلاميّة

## القسم الأول

### أهمية الوحدة الإسلاميّة

لا شك أن الوحدة الإسلاميّة هي من أهم الموضوعات التي نواجهها في عصرنا الحاضر، والتي يجب أن نتناولها بالبحث والتمحيص وتحديد المعالم الأساسية لها؛ ليتضح الموقف تجاهها بشكل كامل، خصوصا بعد وجود الكيان السياسي الإسلامي المتمثل بالجمهورية الإسلاميّة في إيران، ووجود النهوض الإسلامي الواسع الذي جعل المسلمين يتوجهون إلى وضع الحياة الاجتماعية لهم على أساس النظرية الإسلاميّة، والمصالح الحقيقة للمسلمين، الأمر الذي أدى بعد عقد من الزمن ـ تقريبا ـ إلى قيام دولتين إسلاميتين أخريين، وحدوث صراع واسع بين المسلمين والأنظمة الحاكمة في بلاد المسلمين التي لازالت تتمسك بمنهج الظلم والطغيان، والتبعية، والمصالح الأنانية الضيقة، وتحرص على البقاء في مستنقع الحضارة الغربية وتحمل جميع مشاكلها الاجتماعية والاقتصادية، بل القبول بالمظاهر الغربية، بعيداً عن العلم والتطور التكنولوجي، أو العزة والكرامة الإنسانية.